

1 أسباب إختبار الموضوع :

الأسباب الذاتية :

- 1 الرغبة الملحة لهذا المجال لعمل الطالبة مدة طويلة في الصحة المدرسية و إدراكها لأهميتها في وقاية التلميذ ز الاكتشاف المبكر لبعض الأمراض المنتشرة في الوسط المدرسي ومتابعتها.
- 2 لصلة الموضوع برسالة المربي.
- 3 لمواكبة هذا الموضوع بالعصرنة و التكنولوجيا.

الأسباب الموضوعية:

- 1 تعتبر المدرسة المحطة الثانية التي يتم فيها إعداد الفرد.
- 2 يعتبر الارتقاء بالتلميذ وتحقيقه للنجاح محور هام من محاور التنمية الشاملة.
- 3 للنقص الذي يعاني منه هذا الموضوع رغم أهميته و قلة تناوله في البحوث الاجتماعية في الجزائر.
- 4 محاولة تقديم مفهوم مبسط للصحة المدرسية.

2 أهمية الموضوع :

تبرز أهمية الموضوع من خلال الأهداف التي ستحققها لأن التربية الصحية في المدرسة احد الجوانب المهمة في العملية التعليمية التربوية لهذا تكمن أهمية الدراسة في :

- 1 تسليط الضوء على مستوى الخدمات الصحية التربوية والبيئية المقدمة للتلميذ المراهق في المتوسطة.
- 2 التعرف على مستوى التنقيف الصحي داخل المدارس.
- 3 لفت انتباه الجهات المعنية من أجل تحسين جودة الخدمات الصحية.
- 4 اعتبار الصحة والسلامة عاملان أساسيان في بناء المجتمع.

الإطار المنهجي

5 إفادة الأساتذة و المعلمين في فهم أسباب السلوك الذي يقوم به التلميذ المراهق.

6 تسليط الضوء على مرحلة المتوسطة لأهميتها من ناحية النمو النفسي والجسدي

للتلميذ المراهق.

3 أهداف الموضوع :

انطلاقا من تأثير الصحة المدرسية على إنجاح العملية التعليمية وما تحققه من توافق في النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية والتربوية للتلميذ في إطار التوجيهات للمجتمع والمتمثلة أساسا في الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها منظومتنا التربوية و اعتبارا لهذه الجوانب يسعى إلى تحقيق الأهداف التالية :

1 الكشف عن تطبيق المراقبة الصحية في المتوسطة.

2 الكشف عن مستوى التنقيفي عند التلميذ المراهق.

3 الموقف على الخدمات الفعلية و الوسائل التي تقدمها المتوسطة لتوفير بيئة

صحية و غذاء صحي للتلاميذ.

4 بيان مدى اهتمام المدارس بالثقافة الصحية لتحقيق الوقاية من الأمراض و الحد

من انتشارها في الوسط المدرسي.

تحديد الإشكالية :

إن الصحة مطلب أساسي و هدف إستراتيجي تسعى إليه دول العالم ، و منظماته وأفراده و تعمل جاهدة على تحقيقه من أجل صحة سليمة يسهم من خلالها الفرد في جهود التنمية المختلفة له ولأسرته ولمجتمعه.

والتربية هي العملية التي تعتمد عليها الشعوب في تنشئة وإعداد أبنائها إعدادا صالحا ومتكاملا في جميع الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية و لهذا تعدى دور المدرسة من إيصال المعرفة العلمية و تقينها إلى تأهيل التلميذ صحيا و سلوكيا و إجتماعيا.

و لعل تلاميذ المدارس و الذين يمثلون قطاعا واسعا في أي مجتمع في مقدمة الفئات التي يحرص دائما على تعزيز النمو لديهم كالنمو المعرفي و الجسمي و الاجتماعي وهنا يأتي دور المؤسسة في ذلك باعتبارها المؤسسة المسؤولة عن تقديم التربية الصحية للتلاميذ في جميع أشكالها و مجالاتها من حيث الرعاية الطبية ونشر الوعي الصحي و الثقافة الصحية لتحقيق الوقاية قبل العلاج : وهذا يتم بطرق منظمة وأساليب و برامج مضبوطة يسهر على تطبيقها طاقم طبي يتكون من طبيب معالج و جراح أسنان و أخصائي نفسي وممرض مكلف بالوقاية والإسعافات الأولية يعملون تحت إشراف ما يسمى بالصحة المدرسية و التي تعد من الوسائل التنموية التي تدعو إليها الأمم لأن الاهتمام بالصحة التلميذ يعني الاهتمام بصحة رجل الغد الذي يعوذ بالفائدة على الأسرة والمجتمع ، لذلك حرصت المواثيق الدولية على توفير كافة ما يلزمهم و تلبية حاجياتهم والكشف المبكر عن صحتهم(التلاميذ) عن طريق فحوصات دورية بهدف معرفة الوضع الصحي لديهم لمواصلة عملية التعليم والوصول إلى النجاح.

والجزائر كغيرها من الدول الهادفة للوصول إلى مستوى أعلى في هذا المجال فقد أولت اهتماما كبيرا بالجانب الصحي للتلاميذ منذ الاستقلال و خاصة بعد تغيير الهيكلة الصحية

الإطار المنهجي

حيث سعت إلى البحث عن أنجع الأساليب التنظيمية للجانب الصحي المدرسي قصد التكفل به و تحسين خدماته لفائدة التلميذ لحفظ مستواه التحصيلي و لكي يتحقق هذا المسعى عمدت المنظومة التربوية بالتعاون مع التنسيق مع شريك آخر هو مصالح الصحة على المستوى المحلي و المركزي إلى تحقيق الاهداف التي تتوفاها الرعاية الصحية و هذا بالبحث عن تنشئة تلاميذ أصحاء أقوياء مستنيرين في عقولهم حازمين في إرادتهم و هذه العناصر المرتبطة في الخلق الوحدة الشخصية تنطلق في الأساس من مبدأ المواطن السليم المهياً لتحمل المسؤوليات على مستوى الاجتماعي والوطني ومن هذا كان لزاما على المدرسة أن تعتمد على الأساليب العلمية في الوقاية والعلاج.

فتم تكليف طاقم طبي متخصص يعمل فقط في المؤسسات التربوية بوحدات الكشف و المتابعة الصحية يسهر على صحة التلاميذ و الأساتذة و العاملين في المؤسسات التربوية. تعنتي هذه الوحدات برعاية صحة التلاميذ و متابعتها من جميع النواحي الجسدية والسلوكية والنفسية والغذائية حيث حدد 6000 تلميذ لكل وحدة كحد أقصى ، حيث يشمل مقاطعة جغرافية مدرسية.

إن هذه الوحدات لا تعمل منفردة ، بل تعمل في إطار جماعي منسق من خلال توزيع المهام لكل الفئات الفاعلة على مستوى المدرسة ، حيث نجد الأطباء المكلفين بالرعاية الصحية و المتابعة و المديرين مسؤولين على توفير بيئة صحية سليمة بكل شروطها و المقتصدين مشرفين على الميزانية المالية الخاصة بالوحدة أما الأساتذة والمعلمين والمشرفين الصحيين يعملون على نشر التثقيف الصحي.

و كذلك توجد فرق الوقاية متمثلة في المؤسسات العمومية للصحة والبلديات التي تكلف عمالا كلهم يعملون بناءا على البرامج العامة للصحة المدرسية و الوقاية.

الاطار المنهجي

و لكي تتفادى المنظومة التربوية النقص أو العجز في تطبيق البرامج الصحية عمدت إلى الأساليب العلمية الحديثة و هذا من خلال تطبيق التوصيات التي جاء بها الملتقى الصحي المنعقد بمدينة بجاية أيام 5.4.3 جانفي 1989 و الذي تضمن الإجراءات الصحية المراد تطبيقها في الموسم الدراسي 1990 و قد وردت في هذا الشأن ضرورة وضع سجل صحي في مستوى كل مؤسسة ، و إجراء الفحوصات الدورية و الاستمرار على إتباع سياسة التوعية والإرشاد و ملتقى سيدي فرج 22 أفريل 1994 ، والمتضمن لأنشطة حماية الصحة في الوسط المدرسي. و تم إعداد منشور وزاري سنة 1997 مشترك بين وزارتي الصحة والتربية الوطنية سطر أهداف تحسين نوعية الخدمات و ترقية الصحة المدرسية من خلال تحسين الشروط الطبية و توفير الوسائل المادية والبشرية.وقد بلغ عدد وحدات الكشف و المتابعة الصحي سنة 1997 882 وحدة وارتفع سنة 2008 إلى 1187 وحدة ، و هذا ما يعكس التطورات والمجهودات المبذولة في اطار تقريب الصحة من التلاميذ¹.

و دراستنا هاته ركزت على تلميذ المتوسطة ، حيث تعتبر هذه المرحلة مرحلة المراهقة المبكرة و تتميز بسرعة التغيير و التحول ، و توصف بأنها مرحلة الانتقال من الطفولة إلى النضج في كافة المظاهر و الجوانب الشخصية ، ولها انعكاساتها على شخصية التلميذ كلها، فمن أجل مساعدة المراهق على تحقيق أكبر قدر ممكن من الذات ، والتوازن والتحصيل العلمي ، و تحقيق مستوى ثقافي و صحي جيد فجاءت دراستنا هاته لتبحث من خلال الدور الذي يلعبه الفريق الطبي لرفع المستوى الثقافي والصحي عند التلاميذ والمدارس فكان السؤال الرئيسي كالأتي : هل توجد ثقافة صحية داخل المدارس ؟

و الأسئلة الفرعية كالأتي : -هل يلعب الفريق الطبي دورا هاما في نشر الثقافة الصحية؟

- هل يوفرالفريق الطبي آليات لنشر وتنويع مجالات التثقيف الصحي بالوسط المدرسي ؟

¹جريدة المساء : البرنامج الصحي للتلاميذ للمدرسين ن تغطية صحية شاملة في غضون 2008 ، العدد 451 ن 2007.

الفرضيات :

• فرضية عامة

توجد ثقافة صحية داخل المدرسة و هذا من خلال الدور الذي يقوم به الفريق الطبي.

• الفرضيات الجزئية

يلعب الفريق الطبي دورا هاما في بلورة التنقيف الصحي داخل المدرسة. تتعدد وتتنوع آليات ومجالات نشر الثقافة الصحية بالوسط المدرسي من خلال عمل الفريق الطبي.

تحديد المفاهيم :

1/الثقافة الصحية: لقد تطور مفهوم التنقيف الصحي عبر المراحل التاريخية المختلفة حسب آراء الناس ، ومفاهيمهم عن الصحة والمرض و إبتداءا من الوقت الذي كانت تعالج فيه الأمور الصحية عن طريق الكوادر الصحية المتخصصة في المستشفيات ، و انتهاءا بتساعد المتطلبات الاجتماعية و قيام العلاقات البناءة بين أفراد المجتمع ، وبين القائمين على توفير الرعاية الصحية لذلك ظهرت تعاريف كثيرة ومتعددة تشترك جميعها في أن التنقيف الصحي ينصب أساسا على سلوكيات الأفراد والجماعات¹ وسوف نعرض بعض هاته التعاريف :

• وتعني الثقافة الصحية تقديم المعلومات والبيانات والحقائق الصحية التي ترتبط بالصحة والمرض لكافة المواطنين².

¹مصطفى القماش وآخرون : مبادئ الصحة العامة . دار الفكر للطباعة والنشر عمان 200 ص 181

²لبهاء الدين سلامة : الصحة والتربية الصحية ، دار الفكر العربي القاهرة 2007 ص 22

الإطار المنهجي

- التثقيف الصحي هو الترجمة لما هو معروف ومألوف عن الصحة فيما يتعلق بالصحة التامة للفرد أو بسلوك الجماعة عن طريق العملية التنفيذية أو التعليمية¹.
- هو الدعاية الصحية الذي يعني بتحسين السلوك الصحي من خلال مساعدة الناس على فهم سلوكهم و تشجيعهم على اختيار ما يفضلونه من أجل حياة صحية سليمة دون إجبارهم على التغيير².
- علم وفن التأثير على الرغبات و سلوكيات الأفراد في المجتمع و أداة لكسب ثقتهم و استقطابهم نحو الأجهزة الصحية ، والتعاون مع المسؤولين في سبيل وقاية المجتمع من الأمراض و محاولة تجنبها مما يؤدي إلى رفع المستوى الصحي والاجتماعي وتحقيق الحياة السعيدة³.

التعريف الإجرائي للثقافة الصحية:

الثقافة الصحية جزء هام من الثقافة العامة ، و لا تقتصر رسالتها على أن يعيش التلميذ في بيئة تلائم حياته الحديثة بل تتعدى إلى إكسابه تفهما وتقديرا أفضل للخدمات الصحية المتاحة في المدرسة وفي المجتمع ككل والاستفادة منها على أكمل وجه و كذلك تزويد أفراد أفراد المجتمع بالمعلومات والإرشادات الصحية المتعلقة بصحتهم بغرض التأثير الفعال على اتجاهاتهم و العمل على تعديل وتطوير سلوكهم الصحي لمساعدتهم على تحقيق السلامة و الكفاية البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية.

2/ الصحة المدرسية :

¹إقبال إبراهيم مخلوف : العمل الاجتماعي في مجال الرعاية الطبية ، دار المعرفة جامعة الإسكندرية 1991 ص 191
²نبيلة بو خبزة : الاتصال الاجتماعي الصحي في الجزائر ، الحملة الجزائرية للاتصال دار الجزائر العدد 16 (جوان -ديسمبر) 1997 ص14
³مصطفى القماش وآخرون : المرجع السابق ص 182.

الإطار المنهجي

وفقاً لمفاهيم الحديثة للصحة المدرسية هي مجموعة البرامج و الاستراتيجيات والأنشطة والخدمات التي تتم وتقدم في المدارس عن طريق الوحدات الصحية في المدرسة والقطاعات الصحية الأخرى و بالتعاون معهما ومصممة لتعزيز صحة التلاميذ بالمجتمع المدرسي. وهي مجموعة من المفاهيم والمبادئ والأنظمة و الخدمات التي تقدم لتعزيز صحة التلميذ في السن المدرسية وتعزيز صحة المجتمع من خلال المدارس¹ وهي التكفل بصحة التلاميذ والطلبة والمعلمين في وسطهم التربوي والمدرسي والجامعي والمهني و ذلك من حيث الاهتمام بمايلي :

1. يجب أن تراقب الحالة الصحية لكل تلميذ ، طالب ، معلم ، أو أي شخص آخر على اتصال مباشر أو غير مباشر بهم.
2. نشر الوعي الصحي و ترقية الأنشطة الصحية والتربية الصحية.
3. مراقبة مدى نقاوة المحلات والملحقات التابعة لألي مؤسسة تعليمية أو تكوينية إذا فقد نص القانون الصحي (85-05) على حفظ صحة الفرد و كذلك نظافة المحلات و الوسط المدرسي².

الصحة المدرسية عبارة عن برنامج شامل مكوناته لا تختلف كثيراً في أساسها عن مكونات عن أي برنامج آخر في الصحة العامة و هذه المكونات هي :

-الرعاية الصحية للتلاميذ. - البيئة الصحية المدرسية - التربية الصحية المدرسية³

¹حاتم يوسف أبو زائدة : فعالية برنامج الوسائط المتعددة لتنمية المفاهيم و الوعي الصحي في العلوم لدى طلبة الصف السادس الأساسي ، رسالة الماجستير، كلية التربية ، قسم المناهج وتكنولوجيا العلوم ، الجامعة الإسلامية ، غزة 2006 ص 45.

²إبراهيم تايحي : الصحة المدرسية و علاقتها بالتحصيل الدراسي ص 16.

³بهاء الدين سلامة : الصحة و التربية الصحية ، المرجع السابق ص 196.

التعريف الإجرائي للصحة المدرسية: من خلال التعاريف السابقة نجد أن الصحة المدرسية هي عبارة برامج مخطط لها من طرف وزارتي الصحة والتربية يسهر على تطبيقها طاقم طبي يهدف على رعاية صحة التلاميذ و تحقيق التربية الصحية من خلال وسط دراسي صحي تتوفر فيه كل شروط الأمن والسلامة.

تتعدد أوجه تلك البرامج بين الوقائية والعلاجية لترقية الصحة و رفع مستواها.

3/ مفهوم المدرسة: تعتبر المدرسة من الهيئات الرسمية التي أسسها المجتمع لتولي وظيفة تنشئة الأبناء وتزويدهم بمهارات علمية تجسد خدمتهم لمجتمع ، حيث أنها تهتم في تقديم الرعاية الصحية من خلال التأثير عليهم في مراحل حرجة من أعمارهم.

لهذا أطلق عليها السوسيوولوجيين بأنها مؤسسة شكلية ، رمزية معقدة ، تشمل على سلوك مجموعة كبيرة من الفاعلين ، وتتطوي على مجموعة من العلاقات بين مجموعات تترابط فيما بينها بواسطة شبكة من العلاقات التي تؤدي فعلا تربويا عبر التواصل بين مجموعات المعلمين والمتعلمين¹.

كما تعرف المدرسة بأنها مؤسسة ، اجتماعية أوجدها المجتمع لتحقيق أهدافه وغاياته و هي المؤسسة التربوية النظامية المسؤولة عن توفير بيئة تربوية مثالية للطلبة ، تساعدهم من خلالها تنمية شخصيتهم من جميع النواحي الجسمية والعقلية و الاجتماعية والا والروحية بشكل متكامل بإضافة إلى مسؤوليتها على توفير فرص الإبداع و الابتكار لهؤلاء التلاميذ². و تعرف أيضا بأنها مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع بقصد تنمية شخصيات الأفراد تنمية متكاملة ليصبحوا أعضاء صالحين في المجتمع³.

¹ علي أسعد وطفة ، علي جاسم شهاب : علم الاجتماع المدرسي نيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية ، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر والتوزيع ، 2004 ص 21.

² دالية رحمي عبد الفتاح طوقان ، ص 11.

³ مراد زعيمي : مؤسسات التنشئة الاجتماعية ، منشورات جامعة برج باجي مختار ، عنابة ، الجزائر ، 2002 ن ص 139.

الإطار المنهجي

كما يعرفها النجيمي بأنها مؤسسة أنشأها المجتمع من أجل القيام بإعداد النشئ الجديد للمشاركة في عمل النشاطات الإنسانية التي تسود حياة الجماعة ، لها وظيفة تكييف وإدماج الأفراد داخلها ، أي أنها تعتبر أفكار و فلسفة وأهداف المجتمع الذي أنشأها لخدمته¹.

و هي كذلك من وجهة نظر عبد السلام زهران : تلك المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تقوم بوظيفة التربية و نقل التراث و الثقافة المتطورة و توفير الظروف المناسبة النمو جسميا وعقليا و انفعاليا و اجتماعية².

و جاء في كتاب التربية الصحية والاجتماعية في دور الحضانة و رياض الأطفال لكليمنص شحادة و آخرون في تعريفهم للمدرسة بأنها : المؤسسة التربوية المتخصصة التي أقامها المجتمع لتتولى تربية و تعليم و تنشئه أبناءه في مختلف مراحل التعليم³ من خلال التعريفات السابقة نرى أنه ينظر إلى المدرسة بأنها مؤسسة اجتماعية نظامية معقدة تتكون من العلاقات المتبادلة بين مكوناتها ، وأنه لا يمكن الاستغناء عن أي مكون أو أحداث أي تغيير فيه ، لهذا ينظر إليها بأنها تهدف إلى تحقيق التواصل بين تجربة التعليم و التجارب الاجتماعية التي تجري في المجتمع ، فنرى فريديريك هاستن يعرفها بأنها نظام معقد من السلوك المنظم الذي يهدف إلى تحقيق جملة من الوظائف في إطار النظام الاجتماعي القائم⁴.

وتعد المدرسة حلقة وصل بين الأسرة و المجتمع حيث تكمل التربية الأسرية وهناك من يعتبرها وسط يجمع بين جيل راشد يسهر على تربية جيل آخر في طور النمو يحتاج من الخبرات ما يهيئه لبناء مستقبله و تطوير أمته ، إن تبادل المعارف بين جيلين يكون خاضعا

¹ حروش : إدارة المدارس الابتدائية الجزائرية ، دار الخلدونية لنشر والتوزيع الجزائر 2010 ، ص 55.

² جامد عبد السلام زهران : علم النفس الاجتماعي : عالم الكتب ، القاهرة ص 207.

³ كليمنص شحادة وآخرون : التربية الصحية والاجتماعية في دور الحضانة و رياض الأطفال ، دار الفرقان ، عمان الأردن 1986 ، ص 124.

⁴ علي أسعد و طفة علي جاسم شهاب : المرجع السابق ، ص 17.

الإطار المنهجي

لضوابط اجتماعية، وأخلاقية يوفرها الجو المدرسي¹ و يرى الدكتور خالد السبول: المدرسة هي البناء أو المكان الذي يلتقي فيه العديد من الأشخاص لتلقي معلومات مختلفة من خلال الحصص المتعددة الاختصاصات في جميع نواحي الحياة العلمية والتعليمية، و لهدف تنمية العقل السليم و الشخصية النفسية والأخلاق بشكل صحيح و سليم مع توفر شروط الصحة والسلامة².

التعريف الإجرائي للمدرسة

من خلال التعاريف السابقة للمدرسة نستخلص التعريف الإجرائي لها حيث أنها مؤسسة اجتماعية تربية أنشأها المجتمع لحاجته لها إذ تعمل على تنشئة التلميذ ورعايته من جميع الجوانب النفسية و الجسدية والعقلية و العاطفية بهدف المحافظة على بقاءه (المجتمع) ، و استمراره ومواكبة العصرنة.

4/الدور: هو كل ما يقوم به كل فرد من وظائف ومهام مناطه به باعتباره عضوا في أي تنظيم لديه أدورا محددة يجب أن يقوم لها³.

إجرائيا: هو درجة قيام الفريق الطبي بالأعمال والواجبات المناط هبها والمتعلقة بأهداف واستراتيجيات و آليات تنفيذ ، ومصادر تمويل و أساليب تقويم للصحة المدرسية وسط المدرسة والمستوى الثقافي للتلاميذ.

5/الفريق الطبي: هو مجموعة من الأشخاص ذوي الدرجات العلمية المختلفة و المهارات والذين يتعاونون ويتشاركون للوصول لأهداف مشتركة و موحدة ومن المهم وجود قائد لهذا الفريق و لديه الكفاءة والمقدرة على :

1. تحديد مسؤولية كل عضو في الفريق حسب كفاءته.

¹ حميد حملاوي : التنشئة الاجتماعية للطفل في الوسط التربوي ، مطبعة الأقصى لنشر والتوزيع ، قالمة ، ص 40.
² خالد وليد جودت السبول : الصحة والسلامة البيئية المدرسية ، دار المناهج للنشر والتوزيع. الأردن ن 2005 ، ص 19
³ إبراهيم تايحي : الصحة المدرسية و علاقتها بالتحصيل الدراسي ، ص 10 .

الإطار المنهجي

2. تقييم الأداء الوظيفي لأعضاء الفريق.

3. تحفيز كل عضو في الفريق لتطوير إمكانياته و مهاراته.

وتكون تشكيلة الفريق الطبي لوحدة الكشف و المتابعة الصحية كالتالي:

-طبيب عام.

-طبيب طب أسنان.

-اختصاصي في علم النفس.

-اختصاصي في الأرتوفونيا.

-أعوان شبه الطبيين.

أما مدير المدرسة فيسهر على حسن سير أنشطتها و يوفر البيئة اللازمة و الوسائل التي تسهل عمل الفريق.

6/ تلاميذ المتوسطة:

و هم تلاميذ الطور الثالث وهم ذاك الشخص الذي ظهرت أو بدأت تظهر عليه علامات البلوغ و ما يعتبره من تغيرات فيزيولوجية و نفسية¹.

المنهج المتبع في الدراسة

إن البحث العلمي لا يقوم إلا و فق مسار واضح ومنهج حيث يعتبر المنهج عبارة عن مجموعة من العمليات و الخطوات التي يتبعها الباحث ، بغية تحقيق أهداف بحثه و بالتالي فالمنهج ضروري للبحث إذ هو الذي ينير الطريق و يساعد الباحث في ضبط أبعاد و أسئلة و فروض البحث² و تحقيقا لأهداف الدراسة نعتمد في وصف الإطار النظري و عرض بعض الدراسات السابقة على المنهج الوصفي، و الذي يعني طريقة من طرق التحليل

¹إبراهيم تاجي : الصحة المدرسية و علاقتها بالتحصيل الدراسي ، ص 10.

²رشيد الزواتي : تدريبات على المنهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، دار هومة ، الجزائر 2002 ، ص 119.

الإطار المنهجي

والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة اجتماعية ، فهو يقوم على وصف الخصائص المختلفة ويعتمد على جمع المعلومات حول المراد دراسته من استخلاص الدلالات و المعاني المختلفة التي تنطوي عليها البيانات والمعلومات التي أمكن الحصول عليها¹.

و يشير صالح الرشيد في كتابه ، مناهج البحث التربوي بأنه مجموعة من الإجراءات المنهجية التي تتكامل في وصف الظاهرة أو الموضوع ، اعتمادا على جمع الحقائق و البيانات ، وتصنيفها و معالجتها و تحليلها تحليلا كافيا و دقيقا لاستخلاص دلالتها ، والوصول غلى نتائج أو تعليمات عن الظاهرة ، أو الموضوع محل البحث².

كما نعتد في نفس الوقت على الأسلوب التحليلي (استنباط و استقراء) لتحليل معطيات الجانب الميداني ، و بذلك سنجمع بين الوصف والتحليل ضمن ما يسمى بالمنهج الوصفي التحليلي.

¹ عبد الوهاب إبراهيم: أسس البحث الاجتماعي ، مكتبة نهضة الشروق ، القاهرة 1985 ، ص 40.
² بشير صالح الرشيد: مناهج البحث التربوي ، رؤية تطبيقية مبسطة ، دار الكتاب الحديث ، الكويت ، 200 ص 21.